الدكتور عبد الرحيم التجاني
أستاذ باحث بجامعة ابن زهر
- أكادير -

الدكتور لحسن الحميدي
أستاذ باحث بجامعة ابن طفيل
- القنيطرة -

المبادئ الكبرى للمنازعات الإدارية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

- دراسة تحليلية في ضوء اجتهادات محكمة النقض -

DAR AL AFAK
COPY

الطبعة الأولى 2026

دار السلام للنشر
طباعة وتوزيع

الفهرس

مقدمة عامة 1

المحور الأول:

المبادئ العامة الإجرائية - الضمانات الجوهرية للتقاضي

تقديم 9

أولا-مبدأ الشرعية ووجوب تعليل القرارات الإدارية: 10

1-الصور التطبيقية: نقصان التعليل 12

2-الخلاصة العامة لمبدأ تعليل القرارات الإدارية في ضوء اجتهاد محكمة النقض 37

ثانيا-مبدأ احترام آجال الطعن: (شرط العلم اليقيني بالقرار المطعون فيه) 38

1-الصور التطبيقية 40

2-الخلاصة العامة لمبدأ احترام آجال الطعن في ضوء اجتهاد محكمة النقض 70

ثالثا-مبدأ عدم رجعية القوانين والقرارات، ضمانة اليقين القانوني والاستقرار 71

1-الصور التطبيقية 73

2-الخلاصة لمبدأ عدم رجعية القوانين والقرارات في ضوء اجتهاد محكمة النقض 86

رابعا-مبدأ عدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو المصلحة 87

1-الصور التطبيقية 89

2-الخلاصة لمبدأ عدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو المصلحة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 110

خامسا -مبدأ استقلالية القاضي في تكييف الدعوى في القضاء الإداري: ركيزة للعدالة وضمان للشرعية 112

1-الصور التطبيقية 115

2-الخلاصة لمبدأ استقلالية القاضي الإداري في تكييف الدعوى في ضوء اجتهاد محكمة النقض: 125

- خلاصة عامة للمبادئ الإجرائية العامة في ضوء اجتهاد محكمة النقض: 126

المحور الثاني:

مبدأ المساواة وعدم التمييز في الاستفادة من المزايا المالية والادارية

تقديم 129

1-الصور التطبيقية..... 131

2-الخلاصة العامة للمبدأ في ضوء اجتهاد محكمة النقض:..... 163

المحور الثالث:

المبادئ الموجهة لتأويل الغرفة الإدارية لمحكمة النقض للنصوص القانونية

تقديم 167

أولا -مبدأ التفسير القضائي الموحد (دور محكمة النقض كموحدة للاجتهاد):..... 169

1-الصور التطبيقية..... 170

2-خلاصة لمبدأ التفسير القضائي الموحد 207

ثانيا-مبدأ التفسير الوظيفي (التفسير الغائي):..... 208

1-الصور التطبيقية..... 209

2-خلاصة مبدأ التفسير الغائي في ضوء اجتهاد محكمة النقض..... 215

-خلاصة عامة لمبدأ التفسير في ضوء اجتهاد محكمة النقض..... 216

المحور الرابع:

المبادئ المتعلقة بالمسؤولية الإدارية

تقديم 219

1-الصور التطبيقية..... 221

2-خلاصة لمبدأ المسؤولية الادارية في ضوء اجتهاد محكمة النقض..... 253

المحور الخامس:

المبادئ المتعلقة بالسلطة التقديرية للإدارة في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

تقديم 257

1-الصور التطبيقية..... 259

2-خلاصة لمبدأ الرقابة على السلطة التقديرية للإدارة في ضوء اجتهاد محكمة النقض:.. 354

المحور السادس:

المبادئ المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات الوقتية والغرامة التهديدية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

تقديم 357
أولا-مبدأ وجوب تنفيذ الأحكام القضائية 359
1-الصور التطبيقية 360
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 366
ثانيا-مبدأ وقف التنفيذ وشروطه 367
1-الصور التطبيقية 368
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 373
ثالثا-مبدأ الغرامة التهديدية وضوابطها 374
1-الصور التطبيقية 375
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 406
-خلاصة عامة للمبادئ المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات الوقتية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض 407

المحور السابع:

المبادئ الحاكمة لمنازعات الوظيفة العمومية / التعليم العالي في اجتهاد محكمة النقض

تقديم 411
أولا-مبدأ استمرارية الحقوق المالية وعدم تقادمها 413
1-الصور التطبيقية 414
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 437
ثانيا-مبدأ إلزامية استشارة اللجان المختصة 438
1-الصور التطبيقية 439
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 453
ثالثا-مبدأ حماية الشروط الجوهرية للتوظيف والترقية والتنقيل والاستقالة 454
1-الصور التطبيقية 455
2-الخلاصة في ضوء اجتهاد محكمة النقض 495

-خلاصة عامة للمبادئ الحاكمة لمنازعات الوظيفة العمومية /التعليم العالي في اجتهاد محكمة النقض 497

المحور الثامن:

المبادئ الخاصة بالعقود الإدارية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض

تقديم 501
أولا-مبدأ تمييز العقود الإدارية واختصاص القضاء الإداري (القضاء الشامل)..... 503
1-الصور التطبيقية..... 505
2-خلاصة المبدأ في ضوء اجتهادات محكمة النقض 526
ثانيا-مبدأ الطبيعة التمهيدية للاتفاقيات الإطار (الاتفاقيات-الإطار)..... 527
1-الصور التطبيقية..... 528
2-خلاصة المبدأ في ضوء اجتهاد محكمة النقض 546
- خلاصة عامة للمبادئ الخاصة بالعقود الإدارية في الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض 547
خاتمة عامة: 549
لائحة المراجع:..... 553
الفهرس..... 559

DAR AL AFAK
COPY

يمثل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في المملكة المغربية دعامة أساسية في سياسة التنمية البشرية، وقد حظي بأولوية قصوى في إطار السياسات الاجتماعية الهادفة إلى تحسين المردودية والنجاعة. إلا أن الدينامية الإصلاحية المتسارعة التي شهدها القطاع، والمتمثلة في تعدد وتعارض الإصلاحات والتعديلات على النصوص التشريعية والتنظيمية، وتشعب الهياكل والمؤسسات المتدخلة في التدبير الجامعي، أدت إلى بروز إشكاليات قانونية ومؤسساتية عميقة، تجسدت في تزايد مطرد في حجم المنازعات المعروضة على القضاء الإداري.

يشكل الاجتهاد القضائي لمحكمة النقض منظومة قانونية متكاملة، تجسدت من خلال تطورها التاريخي كمرجعية قضائية عليا تضمن توحيد التطبيق القانوني وحماية المبادئ الدستورية. يمثل هذا الاجتهاد الإطار التطبيقي الحي للنصوص الدستورية والقانونية، حيث يتجاوز دور المحكمة مجرد تطبيق النصوص إلى تأصيل مبادئ قانونية تستجيب لمتطلبات العدالة وتطور المجتمع.

تقوم الرؤية الفلسفية للاجتهاد القضائي المغربي على دعامتين أساسيتين، حماية الحقوق والحريات الفردية في مواجهة السلطة العامة، وضمان فعالية المرفق العام في أداء مهامه. وقد تبلورت هذه الرؤية عبر مسار طويل من التقاضي الإداري، أسفر عن تكون مبادئ قانونية راسخة في مجالات المساواة وعدم التمييز، وتفسير النصوص القانونية، والمسؤولية الإدارية، والرقابة على السلطة التقديرية، وحماية حقوق الوظيفة العمومية، وتنظيم العقود الإدارية.

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام
05.37.72.58.23 :الهاتف / الفاكس
Site web : www.daressalam.ma
E-mail : contact@daressalam.ma

9 789920 258180
الثمن: 190 درهم